

مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي للطلبة ذوي صعوبات التعلم

Level of school social adaptation for learning disability student

الدكتور: هيثم سالم بيبرس

الدكتور: علي محمد الصمادي

جامعة جدارا – الأردن

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة للتعرف على مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي للطلبة ذوي صعوبات التعلم الملحقين في غرف المصادر في مديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد الأولى والذين يتلقون برامج خاصة ، وهم مجتمع الدراسة البالغ عددهم (330) طالب وطالبة ، موزعين على (22) صف دراسي منهم (200) طالب و (130) طالبة وهم أيضاً عينة الدراسة ، تحاول هذه الدراسة الإجابة على السؤالين التاليين :

- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس.

وقد تم التعرف على مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي من خلال إستخدام مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي .حيث تم تطبيق المقياس بواسطة المعلمين المشرفين على غرف المصادر ومربي الصفوف على الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم. ولتحليل النتائج تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وتحليل التباين .

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى التكيف الاجتماعي المدرسي وكافة مجالات المقياس لصالح الطلبة العاديين ، كذلك فرق دال إحصائياً ولصالح الطالبات مجتمع الدراسة .

Abstract

This study aimed to recognize the level of school social adaptation for learning disability students who attending in resources room in the schools of the Directorate of Education in Irbid, and the students who get special programs.

The sample of the study consisted of (330) students, scattering on (22) study classes, which had (200) male students and (130) female students, the goal of this study achieved through answering the study questions:

1. - There are no statistically significant differences at $(\alpha=0,05)$ between the normal students and the learning disability students.
2. There are no statistically significant differences at $(\alpha=0,05)$ between the learning disability students in order of sex variable.

The level of school social adaptation recognized to use the level of school social adaptation measure, this measure was doing through the supervisor teachers on resources room and the class master teachers on the normal students and the learning disability students, used to analyze the results of the study.

The findings revealed the presence of statistically significant differences for school social adaptation and for all the measures field in favor of the normal students, and a statistically significant different in favor of the sample of the study.

أهمية الدراسة

تشير العديد من الدراسات والباحثين والتربويين إلى وجود العديد من المظاهر لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ، وهذه المظاهر السلوكية تبدو علة الطال من خلال المهارات الأكاديمية والحركية والاجتماعية ، وعملية التكيف الاجتماعي المدرسي من المظاهر الهامة التي يعاني منها الطلبة ذوي صعوبات التعلم ، وهذا السلوك غاية في الأهمية للطلبة انفسهم كذلك لزملائهم والمعلمين والإداريين ، من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في محاولتها الجادة للتعرف على مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي للطلبة ذوي صعوبات التعلم

وحسب التطلعات الحديثة للتربية الخاصة والتي تعمل على توفير برامج الدمج للطلبة المعوقين وما يترتب عليه من تفاعل اجتماعي مع الطلبة العاديين .(الخطيب ، 2004) . كما تأتي أهمية الكشف عن مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي للطلبة في المرحلة الأساسية والذي يساعد بشكل كبير في وضع الخطط التربوية المناسبة التي تعمل على تطوير مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم .

مشكلة الدراسة :

لا تقل مشكلة التكيف الاجتماعي المدرسي أهمية عن أي مظهر من مظاهر صعوبات التعلم ، وأن التكيف الاجتماعي وتطويره يعتبر ضمن منظومة التطوير الشامل ويؤثر بشكل أو آخر على تطوير القدرات الأكاديمية كارتلديج (cartledge, 2005) . ومن خلال ملاحظة الباحث للطلبة ذوي صعوبات التعلم الملحقين في غرف المصادر لوحظ أن هناك إضطراب في السلوك الاجتماعي المدرسي مع أقرانهم الطلبة العاديين ، كذلك ندرة الدراسات العربية والمحلية التي بحثت في هذا الموضوع وتحديداً على مجتمع المدارس الأساسية في محافظة اربد وعلية تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلين التاليين :

- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي للطلبة ذوي صعوبات التعلم مقارنة مع الطلبة العاديين ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس .

- التكيف الاجتماعي المدرسي لذوي صعوبات التعلم :

تعتبر التفاعلات الاجتماعية بين الطلبة العاديين و الطلبة ذوي صعوبات التعلم تحدث بمعدلات قليلة وتتصف بالسلبية ، مما يقلل الفرص المتاحة لهم لتعلم السلوك الملائم و تطبيق المهارات الاجتماعية المهمة التي يتعلمونها (Gresham, 1992). ويؤكد فوجن وهوجان وكوزيكاني وشابيرو (Vaughan, hogan, kouzekanani and Shapiro) ان الطلبة ذوي الصعوبات التعلم يتعرضون للرفض الاجتماعي من قبل أقرانهم العاديين ولا يحصلون على تقييم اجتماعي مرتفع منهم.

وتشير العديد من الدراسات الى أن ثلث الطلبة ذوي صعوبات التعلم لديهم صعوبات التكيف الإجتماعي (الوقفي,1998) مما دفع بالعديد من الباحثين إلى دراسة المهارات الاجتماعية والتكيف الإجتماعي المدرسي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم .

هناك العديد من الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات في التكيف الاجتماعي, لذلك فإن الاهتمام بالجانب الاجتماعي والتكيف المدرسي للأفراد ذوي صعوبات التعلم لا يقل أهميه عن الاهتمام با لجانب الأكاديمي , فإ لنجاح في الحياة يتطلب التعامل الجيد مع الزملاء والتفاعل معهم وتلقي القبول منهم. كما تلعب مهارات التكيف الاجتماعي والانفعالية دوراً بارزاً في مجمل حياة الفرد لأهميتها البالغة في التكيف الشخصي والاجتماعي (Lerner,2000) .

كما توصل بير وماينك و ماننج (Bear and, Minke , Manning 2002) . من خلال العديد من البحوث والدراسات السابقة أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات سلوكية و ضعف في مهارات التكيف الاجتماعي .

ويذكر الكسنس(Elksnin and Elksnin, 2005) أن الآراء تتعدد حول أسباب العجز في مهارات التكيف الاجتماعي المدرسي للطلبة ذوي صعوبات التعلم ,إذ يرى العديد من الباحثين أن هذا العجز في مهارات التكيف الاجتماعي المدرسي قد يعود الى ضعف في المهارات الإدراكية والأكاديمية مما يؤدي إلى ضعف في المهارات التكيف الاجتماعي المدرسي.ويمكن تعريف التكيف الاجتماعي بأنه قدرة الفرد على إشباع دوافعه أو حاجاته بطريقة ترضيه وترضي المحيطين به .ويمكن تعريف سوء التكيف بأنه عجز الفرد عن إشباع دوافعه أو حاجاته بطريقة ترضيه وترضي الآخرين .

الخصائص الاجتماعية والسلوكية للطلبة ذوي صعوبات التعلم:

يظهر الاطفال ذوي صعوبات التعلم العديد من المشكلات الاجتماعية والسلوكية تميزهم عن غيرهم من الأطفال العاديين ومن أهم هذه المشكلات:

- النشاط الحركي الزائد
- التغيرات الانفعالية السريعة
- القهريّة أو عدم الضبط
- تكرار غير مناسب لسلوك ما
- الانسحاب الاجتماعي
- سلوك غير اجتماعي
- سلوك غير ثابت

تشير ميرسر (Mercer , 1997) إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم لديهم ضعف في المهارات الاجتماعية مقارنة بأقرانهم من نفس العمر والجنس ممن ليس لديهم صعوبات تعلم . ويعتبر التعرف على أنواع الضعف في المهارات الاجتماعية مدخلاً هاماً للتعرف على الطلبة ذوي صعوبات التعلم . فقد يواجه الطلبة ذوو صعوبات التعلم صعوبة في تطوير علاقات شخصية مع الآخرين والاحتفاظ بهذه العلاقة ،

فمن المعروف أن ذوي صعوبات التعلم ينزعون إلى إدراك المواقف الاجتماعية إدراكاً سلبياً و يشعرون غالباً أنهم غير محبوبين وغير مرغوب بهم من قبل رفاقهم . وتتسم علاقاتهم مع أولياء أمورهم ومعلميهم والرفاق بالاعتمادية المفرطة ، والتعلق بالآخرين ، والحاجة إلى مساعدة متواصلة . ثم إنهم كثيراً ما يكونون خجولين ومنسحبين في المجموعة ، وقد يواجهون صعوبة في تحليل وسائل الاتصال اللفظي وغير اللفظي مع الآخرين ، فضلاً عن عجزهم عن قراءة تعبيرات الوجه التي تنقل حالات انفعالية معينة . كذلك يجد هؤلاء الأطفال صعوبة في التعبير عن انفعالاتهم لأنهم غالباً ما يستثنون من قبل الآخرين ، و يشعرون بالضيق والانزعاج . و المهارات الاجتماعية الضعيفة تعزز باستمرار الاعتقاد لدى هؤلاء الطلبة أنهم مضطهدون وغير مقبولين وغير جديرين بالاهتمام (Montgomery, 2002) .

ويفرق جريشام (resham , 2001) بين الضعف في اكتساب المهارات الاجتماعية وبين الضعف في أداء المهارات الاجتماعية . ويعتبر أن هذا الفرق هاما لأنه يحدد الأسلوب المناسب للتدخل في علاج الضعف في المهارات الاجتماعية . كما أن هناك نوعاً ثالثاً من الضعف يعرف بضعف الطلاقة ، حيث يعرف الطالب كيف يقوم بالعمل ولكن ينقصه الأداء بفاعلية وكفاءة . وأن الضعف في اكتساب المهارات الاجتماعية يعود إلى غياب المعرفة التي تمكن الطالب من إنجاز المهمة الاجتماعية في حدود الأحوال المثلى وكذلك فشل الطالب في تحديد السلوك الاجتماعي الذي يتلاءم مع الموقف المعين . ويعود الضعف في الأداء الاجتماعي إلى فشل الطالب في أداء المهارات الاجتماعية الموجودة في مخزونه السلوكي ، أو الفشل في استدعائها بالمستوى المطلوب . ويمكن تفسير ضعف الطلاقة على أنه ناتج عن قلة تعرض الطالب لنماذج السلوك الاجتماعي ، وقلة ممارسة هذه المهارات ، أو قلة معدلات التعزيز لما يصدر عنه من سلوكيات .

وتذكر ليتي (Lita , 2003) أن التقييم غير الصحيح للكفاية الاجتماعية من قبل المنفذين لعملية التقييم يؤدي إلى خلل وعجز في تنفيذ البرامج التي تهدف إلى رفع مستوى الكفاية الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم .

وتشير ليرنر (Lerner , 2000) إلى أن العجز الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم يظهر على النحو التالي :

1 . الإدراك الاجتماعي الضعيف: وهو عدم القدرة على فهم الظروف الاجتماعية إضافة إلى عدم الإحساس الصحيح بمشاعر الآخرين . فالطلاب ذوو صعوبات التعلم يكون أدائهم ضعيفاً في الإدراك الاجتماعي في أنواع الأنشطة المتوقعة من الطلاب في عمرهم ، وهم غير قادرين على الحكم على أمزجة الناس الموجودين في بيئتهم ، وهم غير متفاعلين بشكل صحيح مع الحالة الاجتماعية الموجودين فيها ، وهم ميالون لإظهار سلوكيات غير ملائمة وإلى القيام بحركات غير مناسبة ، ولا يعرفون كيف يتخاطبون مع الآخرين بالطرق المقبولة .

2- نقص القدرة على إصدار الأحكام : أن تطوير الإدراك الاجتماعي يتشابه في بعض النواحي مع تطوير المهارات الأكاديمية مثل القراءة .

وربما يكون لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم مشكلة في الإدراك الاجتماعي، فهم لا يتوقعون العمليات الاجتماعية للآخرين ، ولا يستطيعون تكيف سلوكهم ، وفي نفس الوقت ربما لا يعرفون كيف يستثمروا إيجاد علاقة حميمة بشكل مناسب مع هؤلاء الذين يرغبون في تكوين صداقة معهم.

3- صعوبات في إدراك مشاعر الآخرين: يظهر الطلبة ذوو صعوبات التعلم الذين لديهم صعوبات اجتماعية بأنهم أقل اهتماماً من أقرانهم تجاه مشاعر الآخرين ، وربما يستخدمون سلوكاً غير ملائم لعدم معرفتهم ما إذا كان الشخص الذي يخاطبونه سعيداً أم حزيناً، مؤيداً أو رافضاً.

إضافة إلى ذلك فقد أظهرت البحوث أن الأفراد ذوي صعوبات التعلم لديهم ضعف في إدراك الدلائل الاجتماعية الدقيقة التي تصدر عن الآخرين مثل تعبيرات الوجه ونبرة الصوت ، ويجدون صعوبة في التعامل مع الآخرين .

ويشير جريشام (Gresham , 1992) إلى أن التفاعلات الاجتماعية بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم تحدث بمعدلات قليلة ، وتتنصف بالسلبية عموماً . وكمجموعة، يعتبر الأطفال ذوو صعوبات التعلم في خطر مواجهة صعوبات خلال تفاعلاتهم الاجتماعية مع أقرانهم العاديين ، فمفهوم الاجتماعي لا يعيقه فقط صعوبات التعلم لديهم بل يعيقه أيضاً نقص الفرص للتفاعل مع الأقران ، حيث يسمح لهم هذا التفاعل الاجتماعي بتعلم السلوك الملائم .

ويذكر (فوجن وهوجان وشابيرو Vaughn , Hogan &Shapiro,1990) أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يتعرضون للرفض الاجتماعي من قبل أقرانهم العاديين ، ولا يحصلون على تقييمات اجتماعية مرتفعة من رفاقهم في الصف.

كما أوضح كوي (Quay , 1993) أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يوصفون من زملائهم بالقلق ، والخوف، والكآبة، والحزن ، وعدم التكيف ، وعدم القبول ، وعدم الاستمتاع بوقتهم . وغالباً ما يتم رفضهم وتجاهلهم من قبل الطلبة العاديين . كما يصف الأهل الأطفال ذوي صعوبات التعلم أنهم قليلاً ما يضبطون اندفاعهم ، وهم غير قادرين على استقبال العواطف والمشاعر ، ولا يتحكمون بتعبيراتهم الانفعالية والحركية، وأنهم متهورون، وغير مباينين ، وقد يظهرون عدم احترام لحقوق الآخرين . وغالباً ما يتم رفضهم من قبل أقرانهم أو مدرسيهم ، والسبب يعود إلى مشكلات التواصل اللفظي وغير اللفظي لديهم ، والنشاط، والحركة الزائدة ، والمشكلات في التفكير، والتطبيق للمهارات الاجتماعية ، وعدم القدرة على التحكم في عواطفهم.

فرضية الدراسة ؛

- لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي للطلبة ذوي صعوبات التعلم ؟

- لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي الطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم ؟

تعريف مصطلحات الدراسة :

بحثت هذه الدراسة العديد من المصطلحات حيث تم تعريفها

- **الطلبة ذوي صعوبات التعلم** : يعرفها كيرك (1962 Kirk) تلك الفئة الذين يعانون من عجز في واحدة أو أكثر من عمليات النطق ، اللغة ، القراءة ، التهجئة ، الكتابة ، والحساب نتيجة خلل محتمل في وظيفة الدماغ أو اضطراب انفعالي أو سلوكي ولكنها ليست نتيجة تخلف عقلي. البطاينة وآخرون (2009) .
- **التكيف الإجتماعي** : يعرفها (فهمي ، 1995) قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية مرضية مع من يعملون معه من الناس . محمد

- منهج الدراسة :

استخدم الأسلوب الوصفي لملائمة هذه الدراسة التي تقيس مستوى التكيف الإجتماعي المدرسي للطلبة ذوي صعوبات التعلم ومقارنتها بالطلبة العاديين وعلى جميع متغيرات المقياس .

- متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل :

- الجنس وتكون من مستويين (ذكر ، انثى) .
- فئة الطلبة - الطلبة العاديين ، والطلبة ذوي صعوبات التعلم .

المتغير التابع

- درجة التكيف الإجتماعي المدرسي .
- درجة العلاقة مع الآخرين .
- درجة ضبط وتنظيم الذات .
- درجة المهارات الأكاديمي .
- الدراسات المشابهة والمرتبطة :

تناولت العديد من الدراسات والأبحاث مجال التكيف الإجتماعي للطلبة المعاقين عامة ، والطلبة ذوي صعوبات التعلم خاصة وفي حدود إطلاع الباحثين وما توصلوا له من دراسات مشابهة كما يلي .

اجرى (محمود ، 2007) دراسة للتعرف على بعض سمات الشخصية والاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم " حيث هدفت إلى التعرف على الخصائص النفسية والسلوك الاجتماعية التي تميز الطلبة ذوي صعوبات التعلم مقارنة مع الطلبة العاديين ، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدارس الأونروا في بيروت ، وتكونت عينة الدراسة من مائتين وخمسون طالب ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية ولصالح الطلبة العاديين في سمات الشخصية والاجتماعية .

كما اجرى الخراطة والخطيب (2009) دراسة بعنوان (المهارات الاجتماعية والأنفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات) والتي هدفت إلى تقييم المهارات الاجتماعية والأنفعالية للطلبة

ذوي صعوبات التعلم على عينة من (238) للمرحلة الأساسية من مدارس محافظة الزرقاء ، وقد توصلت الدراسة لوجود فروق دالة إحصائية على مستوى المهارات الاجتماعية ولصالح الطلبة العاديين . وفي دراسة شارما (sharma, 2004) والتي بحثت في الخصائص الشخصية للطلبة ذوي صعوبات التعلم ، حيث تكونت عينة الدراسة من (180) طالب وطالبة من ذوي صعوبات التعلم لطلاب المرحلة الأساسية (ثالث ، رابع ، خامس) وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ان الطلبة ذوي صعوبات التعلم لديهم تأخر في مستوى التكيف الإنفعالي والاجتماعي مقارنة بزملائهم من الطلبة العاديين مجتمع الدراسة . أجرى البستنجي (2002) دراسة للتعرف على مستوى التفاعلات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم مع الطلبة العاديين، على عينة تكونت من (2849) طالباً و طالبة من ذوي صعوبات التعلم، وبينت نتائج الدراسة أن التفاعلات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلمية مع الطلبة العاديين أيجابية بدرجة متوسطة .، وأظهرت النتائج أيضاً أن الطلبة ذوي صعوبات القراءة لديهم تفاعلات اجتماعية مع العاديين في المدرسة العادية أكثر من الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية المختلطة.

مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة يتكون من طلبة الأول والثاني والثالث والرابع الخامس ذوي صعوبات التعلم الذين يتلقون برامج خاصة والملحقين في غرف المصادر التابعة لوزارة التربية والتعليم في مدارس مديرية التربية والتعليم / محافظة اربد والبالغ عددهم (330)، منهم (200) طالباً و (130) طالبة ، موزعين على (22) صف دراسي .

عينة البحث : وقد تم اختيار جميع الطلبة مجتمع الدراسة بطريقة قصدية لتطبيق الدراسة . **1 أداة البحث:**

. مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي:

لتحقيق هدف الدراسة تم تطوير اداة لقياس التكيف الاجتماعي المدرسي ومن خلال مراجعة الدراسات المتعلقة بالمهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم من خلال دراسة الروسان (2008) البستنجي (2002) ، ودراسة ديسون (Dyson 2003) ومقياس الزبيدي (1995) والصمادي (2007) ومن اجل اشتقاق فقرات اللأبعاد الاجتماعية ، وبعد ان طلب من معلم غرفة المصادر تحديد البيانات الخاصة بالطالب من حيث الصف والعمر والجنس ونوع الصعوبة .

مقياس السلوك التكيف الاجتماعي المدرسي

يتألف هذا المقياس من (36) فقرة توضح السلوكيات الاجتماعية التكيفية الإيجابية التي تؤدي إلى نتائج إيجابية ، وتقدر الدرجات فيه على الفقرة الواحدة من درجة واحدة (الدرجة الدنيا) إلى خمس درجات (الحد الأعلى) ، ويتكون هذا المقياس من ثلاثة أبعاد هي :

أ - مجال العلاقات مع الآخرين :

وتتضمن قدرة الطالب على تكوين علاقات مميزة مع زملائه من خلال مشاركتهم الحديث والنشاطات الرياضية والفنية المختلفة .

ب - مهارات ضبط وتنظيم الذات :

تتمثل في قدرة الطالب على التحكم في انفعالاته الاجتماعية المرتبطة بضبط الذات والتعاون مع زملائه الطلبة ضمن النظام المدرسي .

ج . مجال المهارات الأكاديمي تبين فقرات هذا البعد قدرة الطالب على أداء المهام التعليمية ضمن المهارات الاجتماعية المرتبطة بالأداء التنافسي .

صدق المقياس :

الصدق المحكمين :

للتعرف على مدى ملائمة فقرات المقياس للدراسة الحالية ومجتمعها فقد تم عرضها تم على عشرة من اصحاب الاختصاص المؤهلين أكاديميا في التربية الخاصة ، الإرشاد التربوي ، وعلم النفس والقياس والتقويم في الجامعات الأردنية واليرموك والهاشمية، للحكم على مدى ملائمة فقرات الأداة للمجال ، كذلك وضوح الفقرات وصياغتها اللغوية ، وقد تم حذف الفقرات التي اتفق معظم المحكمين على عدم ملائمتها ، حيث اصبح المقياس يتكون من (36) فقرة ، كما أقر تسعة منهم بأن المقياس يتناسب مع مجتمع الدراسة الحالية .

وعليه اعتبر آراء المحكمين الذين عرض عليهم المقياس للتعرف على مدى ملائمتهم، سواء في تحديد الأبعاد أو الفقرات دلالة صدق منطقي للمقياس .

الصدق التمييزي :

تم تطبيق المقياس على عينة تجريبية من (50) طالباً وهم نفس الطلبة الذين تم اختيارهم لاختبار التكيف الاجتماعي المدرسي من مجموعتين هي :

المجموعة الأولى : تتكون هذه المجموعة من خمسة وعشرون طالباً من الطلبة العاديين .

المجموعة الثانية : تتكون هذه المجموعة من خمسة وعشرون من الطلبة ذوي صعوبات التعلم .

وللتحقق من الصدق التمييزي فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة على الدرجات الكلية لمقياس التكيف الاجتماعي المدرسي كذلك لكل بعد من ابعاد المقياس ، وتم إجراء المقارنة بين المتوسطات الحسابية من خلال تحليل التباين الأحادي وكما هو مبين في الجدول رقم (1) .

جدول رقم (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الصدق على أبعاد مقياس التكيف الإجتماعي المدرسي

المقياس		العلاقة مع الآخرين		مهارات ضبط وتنظيم الذات		المهارات الأكاديمية		العلامة الكلية	
م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
الطلبة العاديون	56	1.92	39	1.64	36	1.16	126	1.71	
الطلبة ذوو الصعوبات التعليمية	32	2.06	18	2.27	15	1.93	59	2.38	

م _ المتوسط الحسابي ع _ الانحراف المعياري

من خلال ملاحظة الجدول رقم (1) ، تبين أن متوسطات الطلبة العاديين أعلى من متوسطات الطلبة ذوي صعوبات التعلم على مقياس التكيف الإجتماعي المدرسي وكافة مجالاته الفرعية .

جدول (2)

تحليل التباين الأحادي (لعينة الصدق) للمجموعتين على أبعاد التكيف الاجتماعي المدرسي

مصادر التباين المجال	درجة الحرية	مجموع المربعات بين المجموعات	متوسط مجموع المربعات بين المجموعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العلاقة مع الآخرين	2	861.9	581.9	472.1	0.000
مهارات ضبط وتنظيم الذات	2	712.9	422.7	93.6	0.000
المهارات الأكاديمية	2	796.6	483.9	91.8	0.000
المقياس الكلي	2	81.11	89.65	289.7	0.000

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن جميع قيم (ف) على المقياس الكلي للتكيف الاجتماعي المدرسي ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) ، وللتعرف على مصادر هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفي (Scheffe) للمقارنات البعدية لمجموعتين وكما هو مبين في الجدول رقم (3) .

جدول رقم (3)

قيم (ف) للمقارنات بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم على مقياس التكيف الإجتماعي المدرسي والأبعاد الفرعية للمقياس

البعد	الطلبة العاديين	الطلبة ذوي صعوبات التعلم
مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي	* 68,08	* 16.36
العلاقة مع الآخرين	* 63 ,07	* 15 ,86
مهارات ضبط وتنظيم الذات	* 61 ,34	* 17 ,09
المهارات الأكاديمية	* 67 ,56	* 14 ,85

ثبات الاختبار :

لإيجاد دلالات الثبات تم تطبيق مقياس التكيف الإجتماعي المدرسي ومجالاته الفرعية على عينة تتألف من (50) طالبا وطالبة ، تتضمن مجموعة من الطلبة العاديين ومجموعة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم والمبينة في الجدول رقم (4) .

جدول (4) توزيع أفراد عينة الثبات بطريقة الإعادة حسب متغيرات الجنس والصف

المجموعة	الجنس	الثاني	الثالث	الرابع	المجموع
ذوو صعوبات التعلم	ذكور	5	6	6	17
	إناث	3	5	5	13
العاديون	ذكور	3	4	4	11
	إناث	2	3	4	9
المجموع		13	18	19	50

استخدم طريقة الاختبار وإعادة الاختبار للتحقق من ثبات المقياس كما في الجدول رقم (4) ، حيث كانت نتيجة معامل الثبات (0 ,86) وهذا المعامل مقبول وذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.001) على مقياس التكيف الإجتماعي المدرسي الذي أستخدم في الدراسة .

عرض ومناقشة النتائج :

للإجابة عن السؤال الأول : حول مستوى التكيف الإجتماعي المدرسي للطلبة ذوي صعوبات التعلم؟ تم أخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على كل بعد من ابعاد المقياس وعلى الدرجة الكلية للمقياس والمبين في الجدول رقم (5) .

جدول (5) المتوسط الحساب والانحراف المعياري لمستوى التكيف الإجتماعي المدرسي وأبعاده

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التكيف الاجتماعي المدرسي	2,20	3,23
العلاقات مع الآخرين	2,22	5,13
ضبط و تنظيم الذات	2,29	3,43
المجال الأكاديمي	2,24	5,18
الكلية	2,21	7,32

تبين النتائج وحسب الجدول (6) أن متوسط درجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي كانت دون المتوسط لمجالات المقياس. وقد يعود ذلك الى بعض الخصائص والصفات الاجتماعية التي يتصف بها الطلبة ذوي صعوبات التعلم مثل قصور في التواصل الاجتماعي , وتدني مفهوم الذات , وعدم تقبل الآخر والتي تعد من المهارات الاجتماعية.

وللتعرف على مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي للطلبة ذوي صعوبات التعلم, تم تطبيق المقياس ذاته على (75) من الطلبة العاديين من نفس المدارس مجتمع الدراسة .

وتم أستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلبة العاديين واستخدام اختبار (t-test) للكشف عن الدلالة الفرق بين متوسطات درجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم وبين متوسطات درجات الطلبة العاديين لكل مجال من المجالات المقياس كما هو موضح في الجدول (6).

جدول (6) يبين نتائج اختبار (t-test) حول الفروق في المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومستوى الدلالة للتكيف الاجتماعي المدرسي وكافة مجالات المقياس بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم (ن=330) والطلبة العاديين (ن=75)

متغير الطلبة	المجال	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الاحصائية
ذوو صعوبات التعلم	العلاقات مع الآخرين	2,11	56,3	,000
طلبة عاديين		3,65		
ذوو صعوبات التعلم	ضبط وتنظيم الذات	2,17	3,43	0,001
طلبة عاديين		3,19		
ذوو صعوبات التعلم	المجال الأكاديمي	2,56	5,13	,000
طلبة عاديين		3,97		
ذوو صعوبات التعلم	الكلية	2,19	8,47	,000
طلبة عاديين		3,63		

كشفت نتائج الدراسة كما هو مبين في الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة α (0.05 =) بين متوسطات درجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين على كافة مجالات

المقياس ولصالح الطلبة العاديين. وقد تعود هذه الفروق الى ان الطلبة ذوي صعوبات التعلم لديهم صعوبات تكيفية داخل المدارس، وعدم مشاركتهم في الانشطة المدرسية مما ينعكس عليهم سلباً في تكوين علاقات اجتماعية . وقد تعود الى ضعف الاهتمام بالطلبة ذوي صعوبات التعلم من قبل زملائهم الطلبة العاديين وعدم الرغبة في مشاركتهم الأنشطة المدرسية .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الجزاعلة والخطيب 2009) التي أشارت الى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم لديهم مشكلات في التكيف الاجتماعي ، مقارنة مع الطلاب العاديين . وتتشابه نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (محمود ، 2007) التي توصلت لوجود فروق دالة على مستوى مهارات التكيف الاجتماعي لصالح الطلاب العاديين مقارنة مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم .

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من البستجي (2000) ، شارما (2004 sharma) التي اشارت الى ضعف في التفاعل الاجتماعي بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين .

جدول رقم (7) ملخص نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لفحص

الفروق على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي حسب المجموعة

مجال مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
للتكيف الاجتماعي المدرسي	54,78	1	549.97	12,16	0.002
المجموعة	114.02	1	1246.12	239.11	0.00
الخطأ	216.77	45	50.03		
المجموع الكلي	2203.12	47			

تظهر نتائج تحليل التباين المشترك المبينة في الجدول رقم (7) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية $(\alpha = 0.05)$ على متغير التكيف الاجتماعي المدرسي لصالح الطلبة العاديين وهذا الفرق قد يعود إلى تدني مستوى التكيف للطلبة ذوي صعوبات التعلم ، أو ربما لرفض زملائهم الطلبة العاديين للمشاركة معهم ، حيث كانت قيمة ف (239.11) بدرجات حرية (1-47) وذلك دال إحصائياً ومستوى الدلالة (0.00).

وللإجابة على التساؤل الثاني للدراسة لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي الطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم ؟

وللتعرف على مستوى الفرق تم استخراج المتوسطات الحسابية للمجموعتين للطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم كما هو مبين في الجدول رقم (8) .

جدول (8)

يبين نتائج اختبار للفروق في مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي ومجالاته لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم تبعاً لمتغير الجنس

الرقم	المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الاحصائية
1	العلاقات مع الآخرين	ذكر	2,11	3,12	,000
		انثى	3,12		
2	ضبط و تنظيم الذات	ذكر	1,95	3,93	,000
		انثى	2,29		
3	المجال الأكاديمي	ذكر	1,91	4,66	,000
		انثى	2,13		
الاداة الكلية	الكلية	ذكر	2,09	7,10	,000
		انثى	3,12		

كشفت نتائج الدراسة كما في الجدول رقم (8) إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي ومجالات مهارات ضبط وتنظيم الذات ، العلاقات مع الآخرين ، المهارات الأكاديمية ، وهذه الفروق لصالح الإناث ، وهذا يفسر ان الطالبات ذوي صعوبات التعلم يمتلكن مهارات افضل على مستوى مجالات المقياس المختلفة ، وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء في دراسة (الخزاعلة ، الخطيب ، 2009) والتي توصلت إلى ان الطالبات يتمتعن بمستوى أعلى بمهارات التكيف الاجتماعي مقارنة مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم وقد يعود ذلك إلى عوامل النضج والنمو حيث في مرحلة الطفولة يكون نمو الإناث اسرع من نمو الذكور .

جدول (9) ملخص تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لفحص الفروق على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي حسب المجموعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التكيف الاجتماعي المدرسي	256.31	1	280.61	7.15	0.021
المجموعة	139.46	1	138,67	298.33	0.00
الخطأ	211.44	44	47,66		
المجموع الكلي	231.12	46			

يبين الجدول (9) وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات ولصالح الطالبات حيث كانت قيمة ف (298.33) بدرجات حرية (1-46) وتلك قيمة ذات دلالة إحصائية.

مناقشة النتائج والتوصيات :

من خلال متابعة ما جاء في نتائج الدراسة فقد بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي وذلك لصالح الطلبة العاديين مقارنة مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم ، وقد اتفقت هذه النتائج مع كافة الدراسات محور هذا البحث ، كما ان الفروق الدالة إحصائية على مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي كانت دالة إحصائية لصالح الطالبات عن الطلبة ، كذلك كانت الفروق دالة إحصائية

على مستوى المجالات التي تناولتها هذه الدراسة فهي ضبط وتنظيم الذات ، والتعامل مع الآخرين ، والمهارات الأكاديمية ، وقد ارجع الفروق بين الطالبات والطلبة إلى عامل النمو الذي يكون اسرع عند الفتيات وخاصة في مراحل النمو المبكرة

التوصيات : - من خلال هذه الدراسة فأن الباحث ان يكون هناك دراسة للتعرف على وسائل تطوير مهارات التكيف الإجتماعي المدرسي

- كذلك توسيع مستوى المجتمع الذي تجرى عليه الدراسات .
- توسيع البرامج التربوية لتطوير مستوى المهارات الإجتماعية والأكاديمية .

المراجع :

- البستنجي ، مراد أحمد عبد الله، (2002)، التفاعلات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلمية مع الطلبة العاديين في المدارس العادية في عمان، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية.47.
- الخطيب جمال ، 2004 ، تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدرسة العادية ، (ط1) .دار وائل للنشر ، عمان .
- الخزاعلة احمد خالد ، الخطيب جمال ، (2009) المهارات الإجتماعية والإنفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات ، عمادة البحث العلمي ، الجامعة الأردنية .
- الروسان ، فاروق (2008) ، أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، دار الفكر، عمان ، الطبعة الرابعة .
- الصمادي ، على محمد (2003) . اثر برنامج تدريبي على المهارات الحركية ، والكفاية الإجتماعية ، ومفهوم الذات للطلبة ذوي صعوبات التعلم ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عمان العربية ، عمان .
- الصمادي محمد عبد الغفور ، (2007) ، العلاقة بين الذكاء العام والذكاء الإنفعالي والتكيف الإجتماعي والتحصيل ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك
- الوقفي ، راضي(1998) ، مقدمة في صعوبات التعلم ، كلية الأميرة ثروة ، عمان .
- فهمي ، مصطفى.(1995) ، الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية اللعب ، ط3 ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .

-bear, G, Mink. And Maninng M. 2002. Self-concept of students with learning disabilities: A meat analysis School Psychology review, 31(3) , 405-427.

- Cartledge, G.2005. learning disabilities and social skills. Journal Disability OZuarteriy, 28,179-183.

-Dyson L, L 2003 Children with learning disabilities within the family context: Acomparson with siblings in global self-concept, academic silf perception, and social competence learning Disabilities research and practice, 18(1), 1-9.

-Elksnin K . and Elksnin, N.2005. The social – emotial-side of learning disabilities , Journal of learning Disability OZuarterly,

-Kirk, S & Chalfant , J . (1984). Academic and learning disabilities. Love Pblishing Company , Denver , London

- Lita, J. (2003), Role models for youth with disabilities: expanding expectations about employment and careers, **Paper presented at the conference on technology and persons with disabilities**, Lose Angeles

- lerner , J . (2003) , **learning disabilities , theories,dingnosis and teaching stratcgies**, (8ed)
Houghton miffim company , boston.
- Mercer,C. 1997. **student with learning disabilities** (5 ed). New Jersey: Prentice-Hall, Inc.
- Gresham , F. (1992) **Assessment Of Children's Social Skills** ,
Journal of School Psycholgy.
- Sharma,G.2004. **Acomparative study of the personality characteristics of primary-school students with learning disabilities and their non learning disabled peers. Learning Disabilities ozuarterly** ,27 ,127-132.
- Vaughn S., Hogan ,A., Kouzekananai ,K and Shapiro, S. 1990 . **peer acceptance, self-perceptions, and social skills of LD students prior to identification . Journal of Educational Psychology**, 82, 101-106.

مقياس التكيف الإجتماعي المدرسي للطلبة ذوي صعوبات التعلم

اسم الطالب :

الصف:

العمر:

الجنس: ذكر / أنثى

نوع الصعوبة :

تعليمات تعبئة المقياس :

زميلي المعلم / زميلتي المعلمة ارجو قراءة كل فقرة من فقرات الميـاس بعناية ووضع إشارة (+) في الخانة التي تناسب مستوى الطالب وتتطابق مع سلوكه ما امكن ، علماً أن هذه المعلومات ستعامل بسرية تامة ولغاية البحث العلمي فقط :

أبداً : لا يظهر سلوكاً محدداً وإذا لم تتح لك الفرصة لملاحظة ذلك السلوك .

أحياناً : يظهر السلوك بين الحين والآخر اعتماداً على مدى استمرارية هذا السلوك .

دائماً : يظهر سلوكاً محدداً .

ملاحظة : الرجاء القيام بإكمال كافة بنودالمقياس وعدم وضع الدوائر ما بين الأرقام .

الباحث

د . علي الصمادي

	التكيف الاجتماعي المدرسي	أبداً	أحياناً	دائماً	مفتاح التصحيح		
1	يبحث عنه الرفاق للمشاركة في النشاطات						
2	يتقبل التصحيح من قبل المعلم						
3	يحافظ على هدوءه عند ظهور المشاكل						
4	يقدم المساعدة للطلبة الآخرين عندما يحتاجون إليها						
5	يشارك بفاعلية في المناقشات الجماعية والنشاطات						
6	يفهم مشاكل واحتياجات الطلبة الآخرين						
7	يتحدث بأسم المجموعة إذا طلب منه ذلك						
8	يصغي وينفذ توجيهات المعلم						
9	يدعو الطلبة الآخرين للمشاركة في النشاطات						
10	يتجنب الحديث مع الآخرين						
11	يمتلك مهارات أو قدرات تتال إعجاب رفاقه						
12	يتقبل الطلبة الآخرين						
13	ينجز المهام المطلوبة منه بالتعاون مع أي زميل						
14	ينهي النشاطات المطلوبة منه في الوقت المحدد						
15	يسأل عن المجال المطروح بشكل مباشر						
16	يلتزم بقوانين الصف						
17	يتصرف بلباقة في المواقف المدرسية المختلفة						
18	يطلب المساعدة بشكل ملائم عند الحاجة إليها						
19	يتفاعل مع نوعيات مختلفة من الرفاق						
20	ينتج عملاً ذا نوعية مقبولة ومتلائمة مع مستوى قدرته						
21	يختار المجموعة التي يرغب مشاركتها النشاط						

								يراعي مشاعر الطلبة الآخرين	22
								يطلب توضيحاً للمعلومات بطريقة مباشرة	23
								يبادر وينضم للمناقشات مع الرفاق	24
								يدخل بطريقة ملائمة مع رفاقه في النشاطات الجارية	25
								لديه مهارات قيادية جيدة	26
								يتكيف مع التوقعات السلوكية المختلفة عبر المواقف المدرسية	27
								يمدح مساهمات أو إنجازات الآخرين	28
								يكون حازماً بقدر ملائم عندما يحتاج الموقف منه إلى ذلك	29
								انتقاله من نشاط صفي إلى نشاط صفي لآخر يكون بشكل سلمي وملائم	30
								يتفاهم مع رفاقه إذا استدعى الأمر ذلك	31
								ينظر إليه الرفاق باحترام	32
								يضبط أعصابه عندما يغضب	33
								يكمل العمل الفردي المطلوب منه في غرفة الصف بدون حث	34
								يتعاون مع الطلبة الآخرين في مواقف متنوعة	35
								يظهر قدراً من التحكم بالذات أو ضبط الذات.	36